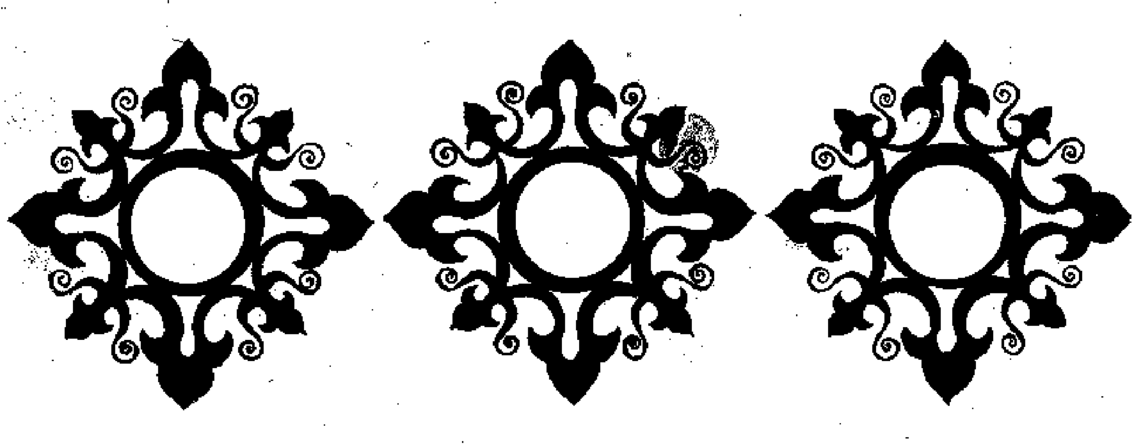
المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
الجمهورية العراقية

المجلد السادس عشر - العدد الثاني - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٢



المحتوى

ملاحظات علـى تحقيق كتاب



تحقيق الدكتور
محمد عبد القادر أحمد

نقـد
مروان العطية

دير الزور ــ سوريا

اهتم علماء اللغة بالخيل لذلك عنوا بجمع مفرداتها ، واشعارها ، وانسابهـا عندما قاموا بجمع اللغة ، ومن بـين ما جمعوه فيها الرسائل الصغيرة .

وقد تتبع الدكتور حسين نصار في رسالته المعجم العربي كتب الخيل تتبعاً تاريخياً من خلال اشهر الذين الفوا فيها تحت اسم الخيل او خلق الفرس . وكذا فعل محققا طبعة بغداد .

وقـد صدرت في وقـت متقارب طبعتان لكتاب (أسـماء خيل العـرب وفرسانها ، لابي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي «١٥٠ــ٢٣١هـ») .

الاولى = تحقيق ودراسة الدكتور محمدعبدالقادر احمـد (الطبعـة الاولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م) ملتزمة الطبع والنشر مكتبة النهضـة المصرية .

والثانية = تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن (١٤٠٥هـ = ١٩٨٥) مطبعة المجمع العلمي العراقي .

وبعـد قـراءتي للكتاب بطبعتـه المصـرية رايـت فيـه مـن الاخطـاء ، والهنـات ، ما يدفع كل غيور على تراث أمته للانباه على هذه الأخطاء وتوضيح مواضع الخطأ والزلل فيهـا وبخاصة انّ هذه الطبعة هي صورة طبق الاصل عن الطبعة الاوربيّة المشوهة وقد اثبت ذلك في ثنايا نقـدي للكتاب ، لذلك احببت ان اُقـدّم ملاحظاتي هذه على الطبعة المصرية لتبيين ما فيها من خطل وزلل إتماماً للفائدة المرجوة من الكتاب وتحقيقاً للمنفعة المتوخاة منه .

وهذا واجبٌ كل من عايش التراث واهتم به .

وليكن كل واحد منّا شهاباً راصداً لكلِّ ماينشر من هذا التراث العظيم الحبيب .

ثم ارسل لي اخي الأستاذ العلامة الدكتور «حاتم صالح الضامن» الكتاب بتحقيقه مع الدكتور « نوري حمودي القيسي » ، وقد وجدتُ فيه جهداً كبيراً وسيراً على منهج التحقيق العلمي الأصيل يستحق الإشادة والشكر .

وإنّ غايتنا من ذلك خدمة هذه اللغة الشريفة الخالدة ، التي راعت بفصاحتها ، وسحرت بحسن بيانها ، فإنْ أصبْتُ فنعمة الله .

واسأله تعالى ان يهدينا إلى الطيّب من القول ، وأن ينفع بعملنا جميعاً ، إنّه سميعٌ مجيب .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه انيب .

ـ **نقد مقدمة المحقق** (من صفحة « ١ » إلى صفحة « ٧٠ ») .

١ ـ ص٢٥ ـ: حاول المحقق ان يثبت ثبتاً بشيوخ ابن الأعرابي مرتباً إياهم ترتيباً الفبائياً « وفيه خلط في التسمية بين الترتيب الأبجدي والألفبائي » .

وكان الثبت عنده ناقصاً مضطرباً وجاء تاماً في طبعة بغداد وفيها الشيوخ التالية أسماؤهم والذين لم يذكروا في طبعته :

١ ـ ابن فارس بن ضِبْعان الكلبي = الحيوان ٦/١٢٠ .
٢ ـ ابن الكلبي = مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ العدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٣ ـ ابو الجماهر = الأزمنة والأمكنة ١/٣٠٠ .
٤ ـ أبو زيد الأنصاري = مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٥ ـ ابو عرعرة الكلبي = تهذيب اللغة ١٤/٢٢١ .
٦ ـ ابو صارم البهدليّ = المحكم ٤/٢٣ .
٧ ـ ابو المجيب الربعي = الفهرست ٧٦ .
٨ ـ ابو محضة = تهذيب اللغة ١/٢١٦ .
٩ ـ سعيد بن سلم الباهلي = تاريخ بغداد ٩/٧٤ .
١٠ـ الصقيل العقيلي = مراتب النحويين ١٤٧ والانباه ٤/١١٥ .
١١ـ لقيط بن بكير المحاربي = معجم الأدباء ١٧/١٣٧ .
١٢ـ الهيثم بن عدي = مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .

٢ ـ ص٢٦ ـ: عدّ المحقق من شيوخ ابن الاعرابي (الفضيل بن عياض) .

واحال في الهامش رقم (٦) على المعارف ص ٥١١ والمزهر ٢/٤١١ .

واقول : الصحيح هو ابو الكميت (الصقيل) العقيلي .

مراتب النحويين ص ١٤٧ والانباه ٤/١١٥

واما الإحالة على المعارف لابن قتيبة فان المترجم فيها هو الفضيل بن عياض (١٠٥ــ١٨٧) ولاشك بأن التحريف هو الذي قاده إلى هذا الوهم .

وجاء الاسم محرفاً في طبعة المزهر المحققة (مثل الفضيل) وهو تحريف والصحيح كما ذكرت الصقيل ، وبالمناسبة فإن التصحيف والتحريف في هذه الطبعة كثير كثرة ظاهرة وتحتاج إلى طبعة جديدة محققة تحقيقاً جيداً يتناسب مع قيمتها واهميتها العلمية والادبية واللغوية .

٣ ـ ص٣١ ـ: صنع المحقق قائمة لتلاميذ ابن الاعرابي ... وكانت ناقصة نقصاً كبيراً ونستطيع ان نضيف إليها الأسماء التالية مما ذكر في طبعة بغداد :

١ ـ إبراهيم بن علي بن مخلد = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٤٣ ،

٢ - احمد بن إبراهيم الدورقي = انساب الأشراف ٧١/٥ .
٣ - احمد بن إسحاق أبو المدوّر = ذيل الأمالي ١١٣ .
النساء ٩٥ .
٤ - احمد بن الحارث الخزّاز = بلاغات النساء ٩٥ .
٥ - احمد بن عبيد بن ناصح = فصل المقال ٥١٧
٦ - احمد بن محمد بن شيبان الترمذي =مخطوط فريد نفيس ، مجلة المورد مجلد ٣ عدد ٢ سنة ١٩٧٤م .
٧ - احمد بن يحيى البلاذري = المصون في الادب ص ١٠ .
٨ - ابو بكر العبدي = فصل المقال ٥١٧ .
٩ - صالح بن محمد بن عبدالله = تاريخ بغداد ٣١٩/٩ .
١٠- العباس بن الفضل الأسدي = مصارع العشاق ٢٨٤/٢ .
١١- عبدالله بن خليد ، أبو العميثل = المأثور عن ابي العميثل الاعرابي ص ٣٢ و ٨٥ .
١٢- عبدالله بن ابي مسلم الحراني = تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ و ٤٣٥/٩ .
١٣- عبدالله بن يعقوب = التنبيه على حدوث التصحيف (طبع دمشق) ص ٨٣ .
١٤- عثمان بن سعيد الدارمي = شذرات الذهب ١٧٦/٢ .
١٥- علي بن الحسين الاسكافي = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٤٣ .
١٦- عمرو بن الجاحظ = البيان ٤١/١ و ٥٧ و ٦٨ .
١٧- محمد بن الأزهر بن عيسى = الفهرست ١٢٦ .
١٨- محمد بن الجهم = اضداد ابن الانباري ١٨٠.
١٩- محمد بن الحسن بن دينار الأحول = تاريخ بغداد ١٨٥/٢ .
٢٠- محمد بن عبدالله الحزنبل = شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (طبع دمشق) ٢٠١ و ٢٠٤ .
٢١- محمد بن عبدالله بن طهمان = بلاغات النساء ١٢٣ .
٢٢- المفضل بن سلمة = الفهرست ٨٠ .
٢٣- هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري = التعليقات والنوادر ٢٧١/١ .
٢٤- اليمان بن أبي اليمان البندنيجي = معجم الأدباء ٥٦/٢٠ .

٤ - ص٧ ٣-: تحدث المؤلف عن مؤلفاتابن الاعرابي ؛ وقد قسم كتبه إلى قسمين رئيسيين :

١ - كتب اللغة وقد ذكر فيها اثني عشر كتاباً .
٢ - كتب الأدب وقد ذكر منها خمسة عشر كتاباً .
والغريب أنه جعل هناك قسماً ثالثاً وسماه:
٣ - موضوعات أخرى ... ؟ !

وجعله تابعاً للقسم الثاني حيث جعلالترقيم ١٦ - كرامات الأولياء : جاء فقط في كشف الظنون ١٤٥٢ ، وهديّة العارفين ١٢/٢ .

وقال ايضاً : « هذا وذكر بروكلمان ٢٠٤/٢أن لابن الاعرابي كتاباً آخر اسمه (المعجم) ، كما ذكر ان منه نسخة خطية بدمشق (عمومية ٢٨٠/٤٣) .. » .

وقـد نفى ذلك عن ابن الاعرابي واثبت انالكتاب من تصنيف الإمام ابي سـعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشـر الأعرابي – ٣٤١هـ ..معتمـداً في ذلك علـى تحقيق الدكتـور رمضان عبدالتواب في مقدمته لكتاب البئر ٢٧ .

وقد قال ص ٣٦ من مقدمة الكتاب المحقق :

« واقسم كتب ابن الأعرابي التي المت بهاعلى قسمين رئيسيين .. »

ثم جعل هناك قسماً ثالثاً في الصفحة ٤٦من المقـدمة .. ويمكـن إضافة كتاب : كرامات الأولياء إلى القسم الثاني ..

واضيف إلى قائمة الكتب التي صنفها الكتبالتالية مما لم يذكره في قائمته وهي ثابتة في طبعة بغداد :

١ – افعل = التنبيهات على اغاليط الرواة ص ٣١٤ .

٢ – الأمثال = الإنباه ١٤/٣ .

٣ – غريب الحديث = الفهرست ٩٦ .

٤ – الفوارد = شـرح ما يقع فيه التصحيفوالتحريـف ص ٣٤٠ (طبـع دمشـق) كـذا في الاصل وفي القطعة الظاهرية ايضاً – «الأفعالالتي انفـردت بكسـر عـين الماضـي والمضـارع كليهما » وجاء في الطبعة المصرية « الفوائد » وهو تصحيف .

٥ – المعاقبات = تاج العروس (غلت) ١٩/٥ « طبع الكويت » .

٦ – من نسب من الشعراء إلى امه = معجـم الادباء ١٢٩/١٥ .

وقد وصلتنا من دواوين الشـعراء وذلكبروايته :

٧ – ديوان جرير .

٨ – ديوان الحطيئة .

٩ – ديوان الخنساء .

١٠– ديوان رؤبة .

١١– ديوان مراقة البارقي .

١٢– ديوان الفرزدق .

١٣– شعر أبي ذؤيب الهذلي .

واشارت المصادر إلى دواوين اخرى لـمتصل إلينا وهي :

١٥– ديوان ابن الطثرية = سمط اللآلي ص٤٧١.

١٦– ديوان عدي بن زيد = المصباح المنير (امه) ٢٣/١ .

١٧– ديوان النمر بن تولب = الفهرست ١٧٨ .

٥ – ص٣٢ –: قال المحقق : « ابو شعيبالحراني : وهو عبدالله بن الحسن (ت ٢٩٥هـ) ، جاء ذلك في الانساب ٤٤ب وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ »

وقال في الهامش : « ترجمته في بغية الوعاة٤١٨ » .

واقول : لم يترجم ابن السمعاني في انسابهلابي شعيب الحـراني بل ترجـم لابي الحسـن احمد بن عبدالله ابن ابي شعيب الحـراني (ايالمترجم له وهو ولده احمد بن عبدالله) .

الانساب للسمعاني (الحـرّاني) ٩٨/٤ .

ولم يترجم له السيوطي في بغيته – كما ذكرالمحقق – لانه ليـس نحـوياً بل هو من رجـال الحديث ..

وهو الشـيخ المحـدث المعمّر المؤدّب ،عبدالله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب : ابو شعيب الحراني ، نزل بغداد ، وحدّث عن ابيـهوجدّه .. وقال الدار قطني : ثقة مأمون وقال

الذهبي : ولد أبو شعيب سنة ست ومئتين ...ومات سنة خمس وتسعين ومئتين ـ يعني ببغداد ـ وكان أسند من بقي بها ..

سير اعلام النبلاء ٥٣٦/١٣ والعبر ١٠١/٢وميزان الاعتدال ٤٠٦/٢ والمنتظم ٧٩/٦ وتاريخ بغداد ٤٣٥/٩ والبداية والنهاية ١٠٧/١١ ولسان‌الميزان ٢٧١/٣ والشذرات ٢١٨/٢ .

٦ ـ ص٢٨ ـ: قال المحقق : « البئر ...وحققه وقدم له الدكتور رمضان عبدالتواب ، ونشر عام ١٩٧٠ بالقاهرة ......

واقول : نشر الكتاب ثلاث مرات :

الأولى : نشرة محمود شكري الآلوسي فيمجلة المقتبس ١٩١١م .

والثانية : نشرة الدكتور نوري حموديالقيسي في مجله كلية الآداب في بغداد ١٩٦٦م .

والثالثة : نشرة الدكتور رمضان عبدالتوابالقاهرة سنة ١٩٧٠م .

٧ ـ ص٤٠ ـ: تحدث المحقق عن نوادرابن الاعرابي وعن نسخه الخطية ....

واحب ان أشير إلى ان قسماً من النوادرحققها الأستاذ كامل سعيد عواد في رسالته عن ابن الاعرابي اعتماداً على نسخة ناقصة من الكتاببرواية ثعلب وهي في دار الكتب المصرية (٤٦٠ لغة تيمور) .

علما بأن هناك نسخة من نوادر ابن الاعرابيبرواية « ثعلب » ايضاً ، في المكتبة الخالدية بالقدس (بروكلمان ٢٠٤/٢) .

٨ ـ ص٤٥ ـ: ذكر المحقق بين كتب ابن‌الاعرابي كتاب « مقطعات مراث لبعض العرب » وقال : نشره وليم رايت في مجموعة : « جرزةالحاطب وتحفة الطالب ٦٧ـ١٢٢ ، ليدن ١٨٥٩م »

واقول : حول نسبة هذا الكتاب إلى ابن‌الاعرابي شك ، وعلى الاغلب أنه ليس له .

٩ ـ ص٦٥ ـ: قال المحقق : « تعدالنسخة المخطوطة النسخة الوحيدة الموجودة في العالم فيما اعلم ، وهي المحفوظة في ديرالاسكوريال برقم ثاني ١٧٠٥ ...... » .

واقول : إن كتاب : « أسماء خيل العربوفرسانها » له اربع نسخ خطية هي :

١ ـ نسخة الاسكوريال التي اشار إليها المحقق.

٢ ـ نسخة المتحف العراقي (أ) ورقمها ٥٢٧ مجاميع .

٣ ـ نسخة المتحف العراقي (ب) ورقمها ١٥١ مجاميع .

٤ ـ نسخة مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ورقمها ٩٥٦ .

وعن هذه النسخاعتمد محققا الطبعةالعراقية في إصدار طبعة جديدة للكتاب تعد اجود واصّح الطبعات لهذا الكتاب ، معتمدين فيها علىالتحقيق العلمي الجاد بالإضافة إلى الفهارس الفنية التي تخدم الكتاب وتيسر الانتفاع به .وقد وصف هذه النسخ الخطية الاخوان د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن فيمقدمتهما للكتاب المحقق .

وذكر المحقق أن الكتاب المخطوط يقع في ١١ورقة بينما جاء في الطبعة العراقية ان الكتاب يقع في ١٨ صفحة ، كما ذكر ان مخطوطة الاسكوريالفيها كتاب آخر فقط « هو كتاب : نسب الخيل في الجاهلية والاسلام لابن الكلبي » بينما نص‌الدكتور حاتم على ان خطية الاسكوريال تشتمل على مجموع من الكتب هي :

١ ـ كتاب اسماء خيل العرب وفرسانها لابن الاعرابي .

٢ ـ كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها لابن الكلبي .

٣ ـ كتاب الإبل للأصمعي .

٤ ـ كتاب الشاء للأصمعي ؛
٥ ـ كتاب الأمثال لابي عكرمة الضبي ؛
٦ ـ كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرّد ؛
٧ ـ كتاب ما يذكر من الإنسان واللباس لابي موسى الحامض ؛
٨ ـ كتاب الأمثال لابي فيد مؤرج السدوسي .

وسوف ابين ان الكتاب صورة ثانية عن طبعة ليدن عام ١٩٢٨م وأن المحقق اعتمد في طبعته المصرية على مخطوطة الاسكوريال فقط .

كذلك لم يستخدم المحقق علامات الترقيم ،وإن استخدمها لم يستخدمها بشكل دقيق ؛

ـ نقد النصّ المحقق :

١٠ـ ص٨١ ـ: قال ابن الاعرابي : « الموتةالسُباب يأخذ الإنسان إذا غلب على عقله ... »

واقول : الصحيح : (السُّبات) بالتاءوليس بالباء كما جاء في الطبعة المصرية وهو تحريف

جاء في التاج ١٠٦/٥ (موت) : « المَوْتَةُبالضمّ : الغشي وفتور في العقل والجنون ، لأنه يحدث عنه سكون كالموت » .

وفي اللسان : « المَوْتَةُ : جنس من الجنونوالصّرع يعتري الإنسان ، فإذا افاق عاد إليه عقله ، كالنائم والسكران » .

وفي الحديث : « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه ، فقيل له : ما همزه ؟ قال : المَوْتَةُ » .

وقال ابو عبيد : المَوْتَةُ : الجنون .

وقال ابن شميل : المَوْتَةُ : الذي يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق .

وقال اللحيانيّ : المَوْتَةُ : شبه الغشية .

وقارن بالتاج ٥٣٨/٤ (سبت) .

وقد تابع المحقق ما جاء في طبعة ليدن حيثوردت الكلمة بالشكل التي عليه الطبعة المصرية (السُباب) وهو تحريف واضح .

١١ ص٨٢ ـ: جاء في الطبعة المصرية :« وهو احد المستهزئين الذي قال الله عزّ وجلّ في كتابه كان له فرس شهد عليه بدراً يقال له ذوالعنق ... » .

والصحيح كي تستقيم العبارة : « وهو احدالمستهزئين الذين ذكرهم الله عزّ وجلّ في كتابه ، كان له فرس شهد عليه بدراً يقال له : (ذوالعنق) ... » .

وقد اختلف في عدد المستهزئين . انظرتفسير ابي حيان ٤٧٠/٥ والدر المنثور ١٠٨/٤ والقرطبي ٦١/١٠ .

وانظر في المستهزئين من قريش المحبّر ص١٥٨ والمنمق ص ٣١٠ .

١٢ ـ ص٨٤ ـ: جاء في الطبعة المصرية(متابعة لطبعة ليدن) :

« ثم شهد آذربيجان ومعه الشماخفاستشهد عليها ... » .

والصحيح : فاستشهد عليها وانظر انسابالخيل لابن الكلبي ص ١١٢ فالعبارة فيه صحيحة وهو ينقل عن كتاب ابن الاعرابي .

١٣ ـ ص٨٥ ـ: جاء البيت التالي مضبوطاًبالشكل التالي :

والله لا انسى النعامةَ ليلةً
ولا يومها حتى أوسد معصمي

وضبطت كلمة (النعامة) بالضم وهو خطأ،والصحيح (النعامة) بالفتح لأنها مفعول به .

١٤ — ص٨٦ —: جاء في الكتاب : « فتبعته الأنصار فهزموهم وفضحوه واستنقذوه ما في يده ... » .

والصحيح : واستنقذوا ما في يده . وبهما تستقيم العبارة .

وكذلك (فهزموه) لكي يستقيم المعنى .

١٥ — ص٨٨ —: ورد ما يلي : « فرس أبي طلحة زيد بن سهل النجّادي يقال له مندوب ركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :وجدنا بحراً » .

والصواب : « فقال : وجدناه بحراً » .

وجاء في التاج ٢٥٤/٤ (ندب) : « ركبه سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال فيه : وإنْ — كما في الصحاح — وجدناه لبحراً ،وفي رواية : إنْ وجدناه بحراً .

وانظر الصحاح ٢٢٣/١ (ندب) .

* وقال المحقق في الهامش نقلا عن هامش أسماء خيل العرب وأنسابها للفندجاني ص ٢٣١ :

« ورد لأبي طلحة زيد بن سهل البُخاري عند الفندجاني ٢٣١ ، والمخصص ١٩٤/٣ ....

وذكروا جميعاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم ركبه وقال : إن وجدناه لبحراً . ويبدو ان هذه الواقعة هي التي جعلت الدميري في حياة الحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتبعه في ذلك صاحب وشمات المداد ١١٦ — ١٢٤ . » .

وهذه الحاشية نفسها تقريبا موجودة في هامش الفندجاني ص ٢٣١ !!

وحدث في هذه الحاشية أمور أخرى وهي :

أولا : تصحف عند المحقق اسم أبي طلحة النجّاري إلى البخاري وهذا وهم لأن محقق الفندجاني لم يرد عنده الاسم صحيحاً في الاصل بل هو اضافه من عنده وقد يعذر على هذه الزلة الخطيرة ؛ ولكن صاحبنا المحقق ورد عنده الاسم صحيحا في المتن وصحفه إلى البُخاري في هامش الصفحة نفسها متابعة في ذلك لما جاء في مطبوعة الفندجاني .

وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النّجاري (من بني النّجار) : صحابي ، من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام . مولده في المدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره .. توفي في المدينة وقيل : ركب البحر غازيا فمات فيه سنة ٣٤هـ .

أسد الغابة ٢٨٩/٢ وطبقات ابن سعد ٦٤/٣ وتهذيب ابن عساكر ٤/٦ .

ثانياً : لم يذكروا جميعاً ان الرسول عليه الصلاة والسلام ركبه وقال : إنْ وجدناه لبحرا .. ومنهم الفندجاني ، وهذه العبارة تليق بالفندجاني وهي بعيدة عن الصواب في كتاب ابن الاعرابي ولكن المتابعة بلا تثبت توقعنا بمثل هذه الاخطاء ومنها الإمر الثالث .

ثالثاً : أحال المحقق على المخصص ١٩٤/٣ وغالبا يريد ١٩٤/٢ نقلا عن هامش الفندجاني .. !!

وصوابه : المخصص ١٩٤/٦ .

١٦ — ص٨٩ —: جاء البيت :

قَرِّبا مربط المنيحة منّي
شبّتِ الحربُ للصلاءِ سُعارُ

صوابه :

قَـــرِّبا مــربطَ المنيحــة منّــي
شبتِ الحــربُ للصــلاء ســعارا

وورد بهذا الشكل صحيحاً عند ابن الكلبي ص ٣٩ والغندجاني ص ٢٣٣ .
وفي الطبعة الأوربية ورد (سعارُ) بالضم وقد نصّ المحقق على ذلك ، وهو خطأ واضح .
١٧ ــ ص٩٠ ــ: ورد ما يلي : « جُرَيبة بن الأشيَم الفقعسي فرسه خراجُ والصواب : خراجِ بالكسر ، انثى كقطامِ .
انظر = الغندجاني ٩٤ والمخصص ٦/١٩٤ والتاج ٥/٥١٦ (خرج) .
١٨ ــ ص٩٣ ــ: جاء في الكتاب : « فرس قريبة بن عوَيّة الضبي الفينان ... » .
والصحيح : فرس قرابة بن عوَيّة الضبي (الفينان) .....
١٩ ــ ص٩٣ ــ: جاء البيت التالي علــى الشكل الآتي :

تقــول لدى أبينيــك اشــر هفّوا
فهــم شــعث" رؤوســـهم عيــام

صوابه :

تقــول أرى أبينيــك اشــر هفــوا
فهـــم شعــث رؤوســهم عيـــام

وانظر الغندجاني ١٢٤ .
٢٠ ــ ص٩٦ ــ: جاء في الكتاب : « انيف بن جبلة الضبي خليف بني سليط بن يربوع فرسه السَّيّط ... » .
والصحيح : انيف بن جبلة الضَّبيّ حليف بني سليط بن يربوع ... » وبها يستقيم المعنى .
٢١ ــ ص٩٧ ــ: جاء في الكتاب : « وقال فيها :

إنــي ونَحْلَــةَ ما بقيتُ لها لا يطمئن" ببيْعِها الكشْــحُ

والصحيح :

إنــي ونحْلَــةَ مــا بقيــتُ لهـــا لا يطمئنّ ببيعهـــا الكشْــحُ

وبها يستقيم معنى البيت علماً بأن المؤلف جاء بالشــاهد علــى فــرس سبيع بن الخطيم التيْميّ واسم فرسه (نحْلة : بالحاء) ويقال له : فارس نحْلة .
وجاء في الغندجاني ١٢٢ « قال ســبيع بن الخطيم التيمي الأوسي :

ارباب نحْلَةَ والقرَيطِ وســـاهمِ
إنــي هنالـــك آلــف" مالــوف

وجاء فيه ايضاً ص ٢٤٦ و ٢٤٧ « نحْلة : لسبيع بن الخطيم التيمي . قال فيها :

يقول : نحْــلَةَ أودِعْني فقلت له
عــوّل علــيّ بأبكــار هراجيــت

٢٢ ــ ص٩٩ ــ: جاء في الكتاب : « ....في يوم نقا الحسن ويقال الحسنين ... » وقد تابع المحقق في ذلك طبعة ليدن كعادته .

والصحيح : ... في يوم نقا الحسن ويقال الحَسَين .

وجاء في معجم البلدان ٢/٢٦٠ (الحسنان :تثنية الحسن ضد القبيح : كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة ، يقال لأحدهما الحسن « وللآخرالحسين » ..... ونسب الكثيب إليه فقيل : نقا الحسن ؛ وقال عبدالله بن عنمة الضبي فيالحسن :

لأمّ الأرض ويلٌ ما اخبّت

بحيثُ أَحَدٌ بالحَسَنِ السبيل

وقال آخر في الحسين :

تركنا بالنواصفِ من حُسَين

نساءَ الحيَ يَلْقُطْنَ الجُمانا

وقال شمعلة بن الأخضر الضبّي وجمعهما :

وَيَوْمَ شقيقةِ الحَسَنَيْن لاقَتْ

بنو شيبان أعمارا قصارا

٢٣ ــ ص٩٩ ــ: جاء في الكتاب :

فما رَفَلَتْ بهِ وسْطَ العَذارى فتاة الحيّ بُرْداً مُسْتعارا

والصحيح :

كما رَفَلتْ به وسط العذارى

فتاة الحيَ بُرْداً مستعاراً

لان السياق يقتضيها وتبعاً لما جاء في الطبعةالعراقية وخلافاً للطبعة المصرية وشبيهتها الاوربية .

٢٤ ــ ص١٠٧ ــ: وجاء في الكتاب :« مالك بن نويرة فرسه ذو الخمار ونصاب والوريعة والعناب والجون ... » .

والصحيح : « مالك بن نويرة أفراسه ذوالخمار ...... » .

لكي يستقيم الكلام ولأن ما بعده أفراسهوليست فرساً واحداً .

٢٥ ــ ص١٠٩ ــ: وجاء في الكتاب :« وقال ــ اي مالك بن نويرة ــ في الجون :

قرّب رباط الجون مني فإنه

دنا الحِلّ واحتلّالجميْعُ الزعانفُ

والصحيح :

قرِّبْ رباط الجون منّي فإنّه دنا الحِلّ واحتلّ الجميْعَ الزعانفُ

لان (الجميعَ) مفعول به مقدّم و(الزعانف) فاعل مؤخر .

وانظر الغندجاني ص ٦٦ وشعر مالكومتمم ص ٧٤ .

وكان يجب تخريج شعر مالك في الكتاب من شعره المجموع المطبوع في بغداد وتخريج الشعر على التوالي ، شعر مالك ومتمم ص ٦٩ و ٦٥ و٦٥ و ٧٤ .

٢٦ – ص١٠٩ –: جاء في الكتاب : « داؤودبن متمم بن نويرة فرسه الضبيح ..... » والصحيح : داوود بن متمم بن نويرة فرسه الضبيح .....

انظر التاج ٥٦٣/٦ (ضبح) طبع الكويت والشعر والشعراء ٣٢٩/١ طبع احمد محمد شاكر والمخصص ١٩٥/٦ وجاء في الطبعه المصرية(المخصص ١٦٥/٢) ولكن التخريج خطأ لان الصفحه المذكورة في الجزء الثاني لا يوجد فيها الخبر بل في الجزء السادس فلتصحح .

٢٧ – ص ١١٠ –: قال جرير :

جيئوا بمثل تعْنُب والعلهان

أو كأبي حَزْوَةَ سمّ الفرسان

والصحيح :

جيئوا بمثل تعْنُب والعلهانِ أو كأبي حزوةَ سمّ الفرسانْ

بالسكون في العروض والضرب وبهذا يستقيم البيت وهو من مشطور السريع .

٢٨ – ص ١١١ –: عتَيْبة بن الحارث بن شهاب فرسه المكسّر قال فيه (مالك بن نويرة) :

ولو زَهِمَ الأصلابُ منها لزاحَمَتْ

عتَيْبة إذ أرمى جَبين المكسّرِ

والصحيح :

ولوْ زَهَمَ الأصلابُ منها لزاحَمَتْ

عتَيْبةَ إذْ أدمى جَبينَ المكسّرِ

وفي ابن الكلبي ص ٦٠ (... إذ دَمّى جبين المكسّر) .

وجاء في حاشية : ابن الاعرابي (طبعا طبعة ليدن وهي التي ينقل عنها) : إذ ادمى فتأمل ...

٢٩ – ص ١١٢ –: جاء في الكتاب :« اسيد بن حنّاءة السليطي فارس الشقراء قال فيها ..... طارقُ بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع فارس هيفاء ..... » هكذا جاء الكلام مبتوراً ناقصاً دون تعليق ولم يشر المحقق إلى عدم وجود قول لأسيد في المخطوطة والمطبوعة اللتين اعتمد عليهما في اخراج طبعته .

والصواب = اسيد بن حناءة السليطي فارس الشقراء ، قال فيها : ....

ويعلق على ذلك بانه لا وجود لقول اسيد في المخطوطة ولا في المطبوعة ....

ثم يتابع قول المؤلف :

طارق بن حصبة بن ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع فارس هيفاء ....

٣٠ – ص ١١٥ –: جاء في الكتاب : « عامر بن .... فارس الرقعاء اخت خصاف ... » .

والصحيح : عامر بن [معبد الباهلي] فارس الرقعاء اخت خصاف والزيادة من الغندجاني ص ١١١ وفيه عمرو بدلا من عامر .

٣١ – ص ١١٦ –: « فرس حاتم بن النعمان الباهليّ الورْدُ » .

والصحيح : فرس حاتم بن النعمان الباهلي اسمُه : (الوَرْدُ) وبهذا يستقيم النصّ .

٣٢ ـ ص ١١٧ ـ: جاء في الكتاب : « من اخذ من ذنب الخذواء فهو آمن » ولا معنى له :

والصحيح : « من اخذ من ذنب الخـذواءشعرة فهو آمن » وبهذا تستقيم العبارة علماً بأن الطبعة الأوربية سقطت منها كلمة (شعرة) وقدنقل المحقق في الحاشية عبارة ابن الكلبي وهي : « من اخذ بشَعَرَةٍ من شَعَرِ الخـذواء ، فهوآمن » . وقال المرحوم احمد زكي محقق كتاب ابن الكلبـي في الحاشـية نفسـها ص ٤٥ : ابنالأعرابي : من اخذ من ذنب الخذواء شعرة .

ومَنْحَجَر : بالضم ثم الفتح وكسـر الجيم المشددة وقد تفتح ، ورد في معجم البلدان اسما لعدة مواضع ، وعليه شواهد متعددة ..

وهو هنـا جبل في ديار طـيّء .. ويـوممَنحَجَر لقبيلة غَنَنِيّ على طيّئ .

معجم البلـدان ٦٠/٥ (محجـر) والتاج٥٤٥/١٠ (حجر) طبع الكويت .

٣٣ ـ ص ١٢٢ ـ: جاء في الكتاب :

« شـبيب بن معاوية بن حـذيفة فـارسالسَّلِبِ وهو اسم فرسه ... » .

والصحيح : شبيب بن معاوية بن حذيفـةفارس (السَّكْبِ) ، وهو اسـم فرسه .

انظر القاموس ٨٣/١ والتاج ٦٦/٣ والتكملةوالذيل والصلة ١٥٩/١ (سكب) والغنـدجاني ص ١٢٥ .

وما جاء في الطبعة المصرية تصحيف واضح .

٣٤ ـ ص ١٢٥ ـ: ورد بيـت مـروانَ القَرَظِ على الشكل التالي :

ولكنّـه ألْقَى عليْهـا حِجابَـهُ

رجاءُ الثّوابِ أوحِذارَ العَواقِبِ

والبيت غير مستقيم الوزن وضبطه غـيرصحيح .

والصواب :

ولكنّـهُ ألقـى عليهـا حجابَـهُ

رجاءَ الثّوابِ أوْ حِذارَ العواقبِ

وبهذا يستقيم البيت وزناً واعراباً وهو منالبحر الطويل .

٣٥ ـ ص ١٣١ ـ: ورد بيت حصـين بنعلقمة الذكواني على الشكل التالي :

عَدَلْتُ كَرَازِ لصَدْرِ التّلطيْمِ

حتّـى كأنّهمـــا في قَـــرَنْ

وهو بذلك غير مستقيم الوزن .

وصوابه :

عَدَلْتُ كَرَازِ لصَـدْرِ اللطيـ

ـمِ حتّـى كأنّهمـا في قَـرَنْ

وبهذا يستقيم البيت لانه مدوّر وهو منالمتقارب .

٣٦ ـ ص ١٣٢ ـ: ورد بيت خفـاف بنندبة على الشكل التالي :

فقُلْتُ لَهُ والرُّمْحُ يأْطِرُ مَتْنَه

تأَمّلْ رُوَيْـداً إنّني أنا ذلكـا

وهو غير مستقيم وزناً ولا معنى .
وصوابه :

فَقَلْتُ لَهُ والرُّمْحُ يأْطِرُ مَتْنَهُ

تأمَّلْ رُوَيْداً إنّني أنا ذلكا

وبهذا يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من الطويل .

٣٧ ـ ص ١٣٥ ـ: قال المحقق في الهامش رقم (١) معلقاً على فرس عامر بن الطفيل بن مالك (حَنْوَة) :

« تفرد ابن الأعرابي بذكرها » .

واقول : هذا وهم منه فقد جاء في التكملة والذيل والصلة ٤٠٢/٦ (حنى) : « وَحَنْوَة : من افراس عامر بن الطفيل بن مالك » .

وبهذا لم يتفرّد ابن الاعرابي بذكرها !! بل ذكرت عند غيره .

...... ثم قال في فهرس الشعر ص ٢٣٩ إلا تأأم .... يستطاع ..

٣٨ ـ ص ١٣٦ ـ: جاء في الكتاب : « قال المُدَوَّر الذي يطيف بالصنم يعبده » .

والصحيح : المُدَوِّرُ : الذي يطوف بالصنم يعبده .

جاء في اللسان ٢٢٥/٩ (طوف) : « طاف حول الشيء يطوف طوفاً وطوفاناً وتطوّف واستطاف كلّه بمعنى .. » .

وجاء في المفضليات ٩/١٠٦ ص ٣٦٢ في شرح بيت عامر نفسه :

« المدوِّر : الذي يطوف بالدُّوَار ، بضم الدال وتخفيف الواو ، وهو اعماد كانوا يتخذونها بحذاء اوثانهم ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وفيها أن الدوار اسم صنم » .

وجاء في شرح المفضليات ٩/١٠٦ ج ١٤٩٣/٣ :

« المدوِّرُ : الذي يدور حول دُوارٍ ، وهو مَطاف لهم ، فيه صنم ، كانوا يحجّونه ، ويطوفون حوله .

٣٩ ـ ص ١٣٦ ـ: جاء بيت ميّة بنت أهبان العبسيّة :

فلولا نجاءُ الورْدِ يهفو جناحُه

وأمْرُ الإلاهِ ليْسَ للّهِ غالِبُ

صوابه :

فلولا نجاءُ الوردِ يهفو جناحُه

وأمْرُ الإلهِ ليس لله غالِبُ

انظر ابن الكلبي ٦٥ والغندجاني ٢٦٢ .

٤٠ ـ ص ١٣٧ ـ: جاء في الكتاب : « توبة ابن الحميّر فرسه الحوصاء قال فيها ووهب لقابض ابن عمّه اعوج فرسه الذي نجا عليه وكان وردا :

دعا الحوصاءَ توبةُ والمنايا

تساورُهُ وقد خَطِرَ النجاءُ ... »

وجاء الكلام بهذا الشكل مضطرباً محرّفاً عن جهته مصحّفاً في بعض الفاظه ..

والصحيح : « توبة بن الحميّر ، فرسه :(الخوصاء) ، قال فيها :

دَعَا الخَوْصاءَ تَــوبَةُ والمنايا

تســاوِرُهُ وقــد حَظِرَ النّجــاء

ووهب لقابض ابن عمّه (اعوج) فرســهالذي نجا عليه ، وكان وَرْداً . » وبهذا يستقيم الكلام ويصح المعنى .

وجاء في الطبعة المصــرية والاوربية اســم فــرس توبة (الحــوصاء) بالحــاء المهملــة وهو تصحيف . ومثله كلمة (حَظِرَ) حيث تصحّفتإلى (خَطِرَ) وهو خطأ واضح .

انظر = الفندجاني ٨٧ والمخصص ١٩٦/٦والقاموس المحيط وشــرح القاموس (التــاج) « خوص » والحلبة ٢٢٦ .

٤١ — ص ١٣٨ —: ورد البيتان التاليانوهما لجزء بن شريح في فرسه (الحروف) :

نصبْتُ لهم صدْرَ الحروفِ كأنّهم

بعُذْرَتِهِ حتّى يوافِيَ مَوْعِدَا

فإنْ طَرَدُوهُ أمْكَنَ الرّمْحُ فيهــم

وإنْطَرَدُوهُ فَهْوَ فيالعدْوِ يَقْصِدُ

ولم يشر المحقق إلى اختلاف حركة حرفالرويّ في البيتين ، وفي حالة النصب يكون الشاعر قد وقع بعيب من عيوب الشعر وهو ما يسمّىبالإصراف وهو إقواء بالنصب لانه إذا كان مــع المرفــوع او المجــرور منصوب سمي إحــدافاً ،والخليل لا يجيز هــذا ولا أصحابه . الكــافي في العروض والقوافي ص ١٦٠ (تحقيق الحساني)وشروح سقط الزند ١٢٨١ .

٤٢ — ص١٣٩ —: جــاء بيت حاتــم بنحيّاش على الشكل التالي :

أضْرِبُ بالسيفِ رُءوسَ الكافِرَهْ

وكتبت الهمزة المتوسطة على السطر خطــأوالصواب في رسمها على الواو (رؤوس) لانهــا متوسطة وما قبلهــا مضموم وتسهّل إلى الواولذلك يجب أن تكتب على الواو (وكذلك رؤوس في الصفحة ١٤٤) وانظر الفلاييني ١٥٦/٢ .

٤٣ — ص١٤١ —: ورد قول مالك بن عوفمخاطباً فرسه (مِحَاجْ) يوم حنين :

أَقْدِمْ مِحَاجُ إنّهُ يومُ بَكُرْ ... مِثْلِي على مِثْلِكَ يَحْمي وَيَكُرْ

وجاء في البيت الأول (بَكُرْ) بالباء ، وهوتصحيف وورد مصحفاً كذلك في الطبعة الاوربية والصحيح (نَكُرْ) بالنون وهو الصواب .

انظر = الفندجاني ٢٢٢ وانساب الخيــللابن الكلبي ص ٧٠ وحلية الفرسان ١٥٦ .

٤٤ — ص١٤٢ —: جــاء بيت زُفَــر بنالحارث على الشكل التالي :

الا تَمُرُّ مثْلَ مَرِّ الأجْدَلِ

وبالبيت بهذا الشــكل مصحفاً وصوابه :

إلاّ بِمَرٍّ مثلِ مَرِّ الأجدَلْ

وانظر الفندجاني (المستدركات على حروفالصاد) ص ١٥٠ .

وجاء البيت مصحفاً في الطبعة الأوربية .

٤٥ ــ ص١٤٢ ــ: ورد في الكتاب « عوف ابن الأحوص فارس مَحْلو ... » وهو تصحيف واضح .

صوابه : عوف بن الأحوص فارس(مِجْلَز) ، وقد جاء في حاشية الكتاب « وكأنها حاشية الطبعة الأوربية » : في الأصل ومتن « د »محلو والصواب (مجلز) كما في حواشي « د » . ورغم ذلك فقد ترك المحقق الكلمة كما هي وكماوردت في الطبعة الأوربية في المتن وقد اشار إلى الصواب (مجلز) في الحاشية وهكذا بقي الخطافي المتن والصواب في الحاشية في الطبعتين .

وانظر الفندجاني ص ٢٣٥ رقم ٦٩٣(مِجْلَز) .

٤٦ ــ ص١٤٤ ــ: جاء في الكتاب : « قال بنرَيْدُ الغواني وهو يفخر ويعد رجالهم .... » وهو تصحيف .

والصحيح : يَزِيْدُ الغواني وهو يزيد بن سُوَيْد بن حطّان ، اخو بني ضبيعة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو القائل :

لا تَدعُوَنِّي بعدها إنْ دعوتَني

يزِيْدُ الغَواني وادعُني للفوارس

انظر القاب الشعراء ــ القاب شعراءربيعة بن نزار ــ (نوادر المخطوطات ٣١٥/٢ اما الحادث الأضْجم فإليه نسبت ضبيعة اضجم وهومن ربيعة بن نزار ، وكذلك عمرو بن عنصم فهو من بني ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

الاشتقاق لابن دريد ٣١٢ و ٣١٧ و ٣١٨ .

٤٧ ــ ص١٤٤ ــ: وجاء في الكتاب :« مَخَبَّل بن شِجْنة فارس المطرَ .... » .

والصحيح : مَخَيَّلُ (بالياء وليس بالباءكما ورد في الكتاب خطأ) ابن شِجْنة من بني ضبيعة بن نزار تاج العروس ٤٢٦/١٢ ، والتكملةوالذيل والصلة ٨٩/٣ والقاموس المحيط ٧٨/٢ (طرَ) وجاء فيه وفي الغندجاني نقلا عنه (ابن شِحْنة ، بالحاء وغير المعجمة) وهو تصحيف .

وانظر الغندجاني ص ٢٣٨ والحلية ص ٢٥١

٤٨ ــ ص١٤٤ ــ: جاء في الكتاب : « ...وكذلك نشوز الأرض الحرابي من الارض لا غير .»

والصواب اضافة واو قبل الحرابي ليستقيم الكلام ويصبح هكذا :

وكذلك نشوزَ الأرضِ والحرابيُ من الارضِ لاغير

وهذه الواو ساقطة من الطبعة الاوربيةايضاً .

٤٩ ــ ص١٤٥ ــ: جاء في الكتاب : « وقال الأخْنَس بن .... الضُبَعيَ .... » ولم يكمل المحقق البياض في المخطوطة والمطبوعة .

واقول : هو الأخْنَس بن غياث بن عصْمةاحد بني صِعْب بن وهْب بن جِلّى بن احمس بن ضُبيعة بن ربيعة بن نزار . وكان شاعراً فارساًمن شعراء الدولة الأموية .

المؤتلف والمختلف ص ٣٠ والتاج ٣٤/١٦(خنس) .

٥٠ ــ ص١٤٥ ــ: ورد بيت الاخنس بن غياث الضُبَعيَ على الشكل مكسوراً

ما زِلْتَ تدعُو الرائعات فَما وَنَى

مُناويكَ حتى نَزَلتك الروائعُ

وصوابه :

سَ زِلْتَ تدعُو الرائعــات فَمَا وَنَى   مُنادِيكَ حتّى (نَازَلَتْكَ) الروائعُ

والبيت من البحر الطويل .

٥١ – ص١٤٦ –: ورد العنوان على الشكل التالي :

خيل عنترة بن اســد

وهو تصحيف .

والصواب : خيل عَنَزَة بن اسد . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢٠ :

« ومن بني أسد بن ربيعة : جَديلــة بن اســد ،وعنزة بن اسد ، وعَنَزَة بن اســد ، وعميرة بن أسد ...

واما عَنَزَة فاسمه عامر ، وسمي عَنَزَةلأنه طعن رجلاً بعَنَزَة .

والعَنَزَة : خشبة في راسها زُجّ

الاشتقاق ص ٣٢٠ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤ واللباب ١٥٦/٢ .

٥٢ – ص١٤٨ –: جــاء في الكتــــاب :« مَزْيَدَةُ المحــاربيُّ من عبدالقيــس فرســــه المَنْشَلِعُ وكان صاحب خيل » .

وفيه تصحيفان .

والصواب :

١ – مَزْيَدَة الحَارِثيّ كما في العباب والتــاج(تلـع) ، وقــد نصّ علــى ذلــك الزُبيــدي في تاجه ٣٩٩/٢٠ .

٢ – المُتَتَلِّع : وهو فرس مَزْيَدَة الحارثيّ .

كما في التكملــة والعباب والتاج والقاموس المحيط وتصحح الإحالة في المخصص من ١٩٧/٢ إلى ١٩٧/٦ وجاء في المحكم ٣٧/٢ = وتَتَلَّعَ فيمشيه وتتالع : مدّ عُنُقَهُ ورفع راسه وانظـر التاج ٣٩٩/٢٠ .

٥٣ – ص١٥٠ –: جــاء في الكتـــــاب :« فأخذها هلباء مندحّة البطن راغبةٌ تسحُ .. »

وهو تصحيف .

والصواب : فأخذها هلباء مندحّة البطن راغيةٌ تسحُ ...

والرُغاءُ = صوت ذوات الخفّ .

ومندحّــة البطــن = متســـعة البطــن ،واندحّ = اتّسع وفي الحديث : « كان لاســامة بطنٌ مُنْدَحٌ ، اي مُتّسِعٌ » .

والسَحُ والسُحوحُ = ان يسمن غايــةالسِمَن ، او يسْمَنَ ولم ينته الغاية .

وقد سَحّتِ الشاة والبقرة تَسُحُ ، بضم السين : سحّــاً وسُحوحــاً وسُحوحــةً : إذا سَمِنَتْ .

وهذا التصحيف ورد في الطبعة الاوربيــةوتابعها المحقق في ذلك .

٥٤ – ص١٥١ –: جــاء بيت ربيعــة بن جشم على الشكل التالي :

إلا مــا أمّ عبدِ اللهِ تلْحــــى   ومُنيَتُها قليــلاً يســـــتطاعُ

والبيت مصحف ومكسور وليس له معنى .

والصحيح في روايته :

أتَتْني أمُّ عبدِ اللهِ تَلْحَــى   ومُنْيَتُها قليــلاً يُسْــتطاعُ

وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من الوافر .
والطريف بل والغريب ان المحقق قال في الهامش :
ـ في « خ » و « د » إلا تا وليس له معنى
ويروى : فيه الغمامة والصبوحَ ولاحقٌ .
٥٥ ـ ص١٥٣ ـ: جاء في الكتاب : « ووامسك اي كما يداوي الإهابُ ، ولم اظهر لها اي لم اضيّعها » .
وهو تصحيف وليس له معنى ..
والصحيح دواء مسك : اي كما يداوى الإهابُ . ولم أظهرْ بها : ايْ لم أُضَيِّعْها جاء في التاج ٤٨٦/١٢ (ظهر) : ومن المجاز ، ظهر بحاجتي ، وظهّرها ، واظهرها إظهاراً ، جعلها بظهر ، اي وراء ظهر ، واستخفّ بها ، تهاوناً بها ، كأنه ازالها ولم يلتفت إليها .. واحب ان انبه هنا إلى ان جميع ماخرجه المحقق من المخصص خطا لانه يحيل على الجزء الثاني متابعة لما جاء عند المحقق الفندجاني ، والصحيح الجزء السادس حيث عقد صاحب المخصص بحثاً مطولا عن « مشاهير الخيل في الجاهلية والإسلام ١٩٣/٦ ـ١٩٨ » .
٥٦ ـ ص١٥٤ ـ: ورد بيت قُرْط بن التوام العدوي مكسوراً مصحّفاً وهو :
كأنَّ ابنَ شمّاءَ يعشوهُ ويَصْبَحُهُ   من هَجْمةٍ كفَسيلِ النَّخْلِ دُرّارِ
صوابه :
كأنَّ ابنُ شمّاءَ يعشُوه ويَصْبَحُهُ   مِنْ هَجْمَةٍ كفَسيْلِ النَّخْلِ دُوّارِ
وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من البسيط .
٥٧ ـ ص١٥٨ ـ: جاء في الكتاب : « وكان المتَمطّرُ لحبّانَ بن مُرةٌ بن جندلة بن جسر .. » وهو تصحيف .
وكان المتمَطّرُ لحيّان بن مرّة بن جندلة بن جسر ....
انظر = نوادر القالي ص ١٨٦ وسمط اللآلي ٨٦/٣ وقال الميمني : « وقوله في المتمطّر منقول عنه في الحلبة . ومرّة هو ابن جندلة . وقيل إنه لبني سدوس كما في المخصص » والفندجاني في ص ٢١٩ و ٧٢ والانوار ومحاسن الاشعار ٢٧٥/١ (طبع الكويت) والقاموس ٩/٢ (حسر) عبدالله بن حيان بن مرّة والتاج ١٣/١١ والتكملة والذيل والصلة ٤٧٣/٢ وقد جاء الاسم في الطبعة الأوربية مصحفاً وتابعه في ذلك صاحب الطبعة المصرية وليصحح الاسم ايضاً في الصفحة التالية من كتاب ابن الأعرابي ص ١٥٩ فقد ورد فيها مصحفاً ثلاث مرات رغم أنه ورد صحيحاً في الفندجاني ص ٧٢ والمحقق يحيل عليه ؟!
٥٨ ـ ص١٦١ ـ: جاء بيت مؤرّج السدوسي ناقصاً مكسوراً وهو :
وأفلَتَنا النعمانُ فَوْتَ رماحِنا   وعنْدَ قَطاةِ المُهْرِ [لدْنٌ] أسمرُ
وزاد المحقق ما بين معقوفتين كلمة [لون] وقال في الهامش معلقاً ـ زيادة لابد منها للمعنى والوزن .
واقول = بقي البيت مكسوراً ولا معنى له ، وصوابه :
وأَفْلَتَنَا النُّعْمانُ فَوْتَ رِماحِنا   وعِنْدَ قَطاةِ المُهْرِ أَسْمَرُ لَهْذَمُ
وبه يستقيم البيت وزناً ومعنى ، وجاء في الطبعة العراقية للكتاب ص ٧٦ : « كلمة لهذم غير موجودة في المطبوع إذ لم يستطع الناشر قراءتها في المخطوط » .

٥٩ — ص١٦١ —: جاء في الكتاب : « فوتَ الرماحِ قدّامَهـا قليـلا يقول فاتها ولم تتباعد القَطاةَ من الدابة موضع الردْفِ » .

وهذا الكلام غـير مستقيم ولا معنى له ؟!ولم يزد المحقق هنا ما كان واجبه الزيادة لكـي يستقيم الكلام .

والصحيح : فَوْتَ الرمـاحِ : قدّامهـا قليلا ، يقول : فاتها ولم تتباعدْ . [و] القطاة من الدابة : موضع الردْفِ . وبه يستقيم الكلام ،وفي المعاجم :

القطاةَ = مَقْعَد الرَّديف من ظهر الفرس(مقعد الردف وهو الرديف) الصحاح ٢٤٦٥/٦ والمقاييس ١٠٥/٥ (قطو) .

٦٠ — ص١٦٣ —: جـاء في الكتـــاب :« فظفرت بهم بنو ذهل بعـدما كانوا قد طردوا النعم فقال سلمة بن نهار .... » .

وهو تصحيف .

وصوابه : سـلامة بن نهار ، وقـد ورد في الصفحة نفسها قبل ثلاثة اسطر صحيحاً كما ورد صحيحاً في الهامش .

وانظر = الغنـدجاني ص ٦٠ والقامـوس٢٨٢/١ وشرحه ٤٩٣/٧ (جرد) .

٦١ — ص١٦٤ —: جـــاء في الكتـــاب :« فرس قتادة بن حـريز بن اساف بن ثعلبـة بن سدوس الطائر .... » .

وهو تصحيف ، صوابه :

١ — قَتَادَة بن جَرِيْر بن إساف السَّدوسيّ :أخـذ المرباع وكان سـيداً كمـا في الاشـتقاق لابن دريـد ص ٣٥٢ والتـاج ٤٥٧/١٢ و٣١/٢١ والمِـرْباع = ربـع الغنيمـة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية دون أصحابـه خالصاً .

٢ — إساف (بالهمز) ابن ثعلبة بن سدوس ...

٦٢ — ص١٦٥ —: جاء في الكتاب : « فرس لاحق بن النجّار بن حميريّ بن ثعلبة بن سدوس .... وهو تصحيف .

صوابه : ما جاء في التاج ١٣١/٥ والتكملة والذيل والصلة ٣٤٤/١ (نهت) .

لاحـق بـن النّجّـار بـن (خَيْبَرِيّ)السَّدُوسيّ .

وسدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبـة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان . جمهرة الانساب ٣١٦ و٣١٧ .

وحمير بن سـبأ بن يشجب بن يعـرب بن قحطان ... جمهرة الأنساب ٤٣٢ .

فكيف يلتقيان ؟ هـذا من عدنان ونسـبه إلى قحطان .. علماً ان ابن الاعرابي يتحدث عن خيل بني ذهل بن ثعلبة العدناني ..

وانظر في خيبريّ جمهرة الأنساب ص٣١٧ .

٦٣ — ص١٦٥ —: جاء في الكتاب : « وكان مَجاعةَ طعنه قبل ذلك طعنةً نَجَفَه منها ...

صوابه : مَجّاعَةُ بن مُرَارة الحَنَفِيّ ...(مجّاعة : بتشديد الجيم = من المجع . والمجيع: التمر واللبن . يقال : تَمجّع القـوم ، إذا أكلوا التمر واللبن) الاشتقاق ص ٣٤٨ .

٦٤ ـ ص١٦٥ ـ: جـاء في الكتـــاب :« حَبّان بن قتادة يقال لفرسه الكفيت قال فيه :

وإيثاري الكَفيْتَ أَبا سَــعْداً
وأدّى والفـــوارسُ تدَّريـنـــي

وفيه تصحيف وقـد جاء البيت ناقصـاً مختلّ الوزن بلا معنى .

وجاء في التاج ٥/٦٤ (كفت) : والكفيـت كامير ، كذا هو مضبوط في نسختنا ، وزعم شيخنا انه وجد بخطّ المؤلف بضم الكاف = فرس حيّان في بعض النسخ (حسّان) بن قتادة السّدوسيّ والذي في التكملة (٣٣٤/١) : حيّان ـ بالموحدة.

وصواب البيت :

وإيثـاري الكَفيْتَ آثارَ سَــعْداً   وأَدّى والفـــوارسُ تدَّريـنـــي

وبهذا يستقيم البيت وزناً ومعنى وهو من الوافر .

٦٥ ـ ص١٦٦ ـ: ورد في الكتاب : « وهوالذي اسـر عليه بُرّةَ القَنفَذِ التغلبيّ » وهو تصحيف ، صوابه :

ـ وهو الذي أَسَـرَ عليه بُرّةَ (بالفتح) القَنْفَذَ التغلبيّ .

.. وهو في الحيـوان ٤٦٤/٦ = ذو البـرةالتغلبيّ ، ويقال له : بُرة القنفذ ، وهو كعب بن زهير التغلبي ، وقد ذكره عمرو بن كلثوم في معلقته وهو قوله :

وذا البُرَةِ الذي حُـدّثْتَ عنْهُ
بهِ نُحْمـى ونشـفِي المُلْجئينـا

انظر شرح القصائد التسع للنحاس ٨١٦/٢ والتبريزي ٣٤٩ وابن الأنباري ٤٠٧ .

٦٦ ـ ص١٦٦ ـ: جاء في الكتاب بيت مالك ابن عَبْدة الشيباني في فرســه (رُغْوَة) على الشكل التالي :

أَرْسَلْتُ رُغْوَةَ والفُرســانُ جائِلَــةٌ
ولـمْ يكُــنْ رَبُّها وَغْــلاً ولا غُـمُرا

ولا معنى له بهذا الشكل ، وصوابه :

أَرْسَلْتُ رُغْوَةَ والفُــرسانُ جائلـةٌ   ولمْ يكُــنْ رَبُّها وَغْــلاً ولا غُمُرا

لان خيل ليس له معنى هنا .

اما الفرسان جائلة فمعناها = جال الفرسان في الحرب ، جولة : فرّوا ثم كرّوا وجال الفارس بسيفه : لعب به وأداره على جوانبه . فهو جائل وجوّال .....

٦٧ ـ ص١٦٧ ـ: وجاء فيها : « .... فأمّا فرس رُوَيْم بن ربيعة فمحر وامّا فـرس ثمامةَ ابن القَريم فالتحَرى أن فأثمَ ..... » .

وهو تصحيف ؛ صوابه :

ـ فأَمّا فرسُ رُوَيْم بن ربيعة فَبْحَرُ ، وأمّا فرسُ ثمامةَ بن القَريم فبالتّحرّي لِنْ تأْثَمَ ... وبه تستقيم العبارة وتصحّ وتصبح واضحة .

وقال الأزهريُ = ولا نعرف « محر » في شيء من كلام العرب » .
وتأْتَمُ = تقصُرُ عن المدَى .

٦٨ – ص١٦٨ –: وجاء فيها : « فرسُ الكَلَح الدَخيلُ ..... » .

وقال في الهامش : فرس الكلج الضبي ورواية « د » والأصل الكلح بالمهملة وتسكين اللام ، والتصويب من القاموس المحيط « دخل »٣/٣٧٥ وفي هذا الكلام تصحيف .

والصواب = فرسُ الكَلَجِ : (الدخيل) ....كما في التكملة والذيل والصلة ٥/٣٥١ والقاموس ٣/٣٧٥ وشرحه (دخل) وهو الكَلَج الضَبِّيُّ ،وجاء في التاج ٦/١٧٥ (كلج) :

الكَلَجُ ، محركة ، أهمله الليث . وقال غيره : هو الكريم الشجاع . ورجل كريم من ضَبَّة بن أدٍّ ، كان شجاعاً .

٦٩ – ص١٦٨ –: ورد فيها بيت حلّزة بن عباد على الشكل التالي :

بفَوْزَةِ غانِمٍ يومَ العُنابِ ولوْلا شَاوُ شُعْلَةَ لمْ تؤوبوا

وهو تصحيف ، وصوابه :

ولوْلا شَأْوُ شُعْلَةَ لمْ تؤوبوا بفَوْزَةِ غانمٍ يومَ العُنابِ

٧٠ – ص١٧٠ –: وجاء فيها : « الحارث بن دلف يقال لفرسه المَرِيَخ ...... » وهو خطأ ، صوابه :

الحارثُ بنُ دُلَف ، يقالُ لفرسه :المُرَيخ .... (بالضم وليس بالكسر) .

٧١ – ص١٧٢ –: جاء فيها : ويرى فيه الغَمامةَ والصبوحَ ولاحِقٌ وهو تصحيف ، صوابه : ويروى : فيه الغمامة والصبوحُ ولاحقٌ

٧٢ – ص١٧٢ –: جاء فيها بيت الاشعر بن مالك الجعفي مكسوراً وهو :

أُريدُ دماءَ بَني مازِنٍ
وراقَ المُعَلَّى بياضُ اللبَنْ

وصوابه :

أُريدُ دماءَ بَني مازِنٍ
ورَاقَ المُعَلَّى بياضُ اللَّبَنْ

انظر = الغندجاني ٢٢٠ وابن الكلبي ١٠٨

٧٣ – ص١٧٣ –: وجاء فيها :

إنَّ الضَبيحَ طَحا بمتْـ ـنَيْهِ الأَباصِرُ والنَصيُّ

وفيه تصحيف وتحريف ، وصوابه :

إنَّ الضَّبيْحَ طَحَا بِمَتْـ ـنَيْهِ الأَيَاصِرُ والنَّصِيُّ

وتتمته عند الغندجاني ص ١٥٥ :

والحالِبُ العجلانُ كالـ ـمِخْراقِ والصحْنُ الرَّوِيُّ

والأياصر جمع الإصار وهو كساء يحتشُّ فيه (كساء فيه حشيش) ، والنَّصِيّ = نبت ما دامَ رطباً .

٧٤ ـ ص١٧٣ ـ: جاء فيها : « وقال سلمة بن يزيد الجعفيّ في فحل لهم يقال له رَعْشِن ...

رعشِن بكسر الشين وهو خطأ وقد تابع المحقق في ذلك الطبعة الأوربية وصوابه : رَعْشَن (بفتح الشين) كما في ابن الكلبي ١١٥ و ١١٦ والتكملة والذيل والصلة ٤٨٠/٣ وحلية الفرسان ١٦٤ والمخصص ١٩٨/٦ والفندجاني ص ١١٣ .

وجاء في التاج ٢١٥/١٧ (رعش) :

« والرَّعِشُ ، ككَتِف : فرس لجُعْفِيّ ، هكذا في العباب وهو تصحيف ، والصواب فيه (الرَّعْشَن) ، كجعفر ، كما ضبطه غير واحد من الأئمة ، وهو فرس لسلمة ابن يزيد بن مالك ابن عبدالله بن الذؤيب بن سليمة الجعفيّ ... » .

٧٥ ـ ص١٧٣ ـ: جاء فيها بيت الأعرج الطائي على الشكل التالي :

تَلُومُ عَلى أَنْ أَمْنَحَ الوَرْدَ لِقْحَةً وما تَسْتَوِي والوَرْدَ ساعةَ تَفْزَعُ

وهو خطأ ، وصوابه :

تَلُوْمُ عَلَى أَمْنَحَ الوَرْدَ لِقْحَةً وَمَا تَسْتَوِي والوَرْدَ سَاعَةَ تَفْزَعُ

حلية الفرسان ١٨٠ والتبريزي ١٨٢/١ .

ونفزع أجود من تفزع لأن امراته لا تستوي هي مع الورد ساعة الفزع ووقت الغارة .

وبعد : فهذا ما وقفت عليه من مآخذ في تحقيق كتاب (أسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الاعرابي ، تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبدالقادر احمد . وهذه نماذج من اوهام المحقق في الكتاب .

واقصد بذلك التنبيه على ما وجدته يخدم الكتاب من التقويم والتوجيه والاصلاح ، وإلى ضرورة العناية والحرص على الأمانة والدقة في تحقيق تراثنا الحبيب .

وأسأل الله تعالى أنْ يوفقنا إلى الحق ، وفوق كلِّ ذي علم عليم ...

والحمد لله اولا وآخراً ، نسأله الرضا إنْ كنّا اصبنا ، والعفو إنْ كنّا اخطانا فهو نعم المولى ونعم النصير .